عليه بالواو لانها ههنا ليست صريحة في المصاحبة فلم يجب الحذف واذا
كانت صريحة فيها فلا يجوز الظهار نحو كل ثوب وقيمته لان الواو وما
بعدها قاما مقام مع وسدا مسد الخبر ع لك العز ان مولاك عز وان يهن
فانت لدى بحبوحة الهون كاين هو ايضا من الطويل واراد بالمولى هنا
الخليفة او الناصر والعز مبتدا ولك خبره ومولاك مرفوع بفعل محذوف
يفسره الظاهر تقديره ان عز مولاك ويهن على صيغة المجهول
وضميره يرجع الى المولى قوله فانت مبتدا وكاين خبره والجملة جواب
الشرط وفيه الشاهد حيث صرح بذكر الخبر وهذا شاذ لان الخبر
اذا كان ظرفا او مجرورا يكون كل منهما يتعلق بمحذوف واجب الحذف
نحو زيد عندك وزيد في الدار الاصل زيد استقر عندك واستقر في الدار فـ
مستقر في الوجهين وقد صرح ابن جني بجواز اظهاره لكونه اصلا
والبحبوحة كل شيء بضم البا وسطه والهون بضم الها الذل والهوان الموحدة
غ فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر قاله امرؤ
القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من المتقارب قوله زحفا حال
بمعنى زاحفا او مصدر لفعل محذوف اي اقبلت ازحف زحفا وعلى يتعلق
به قوله فثوب مبتدا ونسيت خبره اي نسيته وفيه الشاهد حيث
وقع المبتدا نكرة لكون القصد بها التنويع وهو من جملة المخصصات
وثوب الثاني ايضا مبتدا واجر خبره اي اجره وانما جره لئلا يرى اثره فيه
فيعرف بان القايف تبين ذلك قيل ان ذلك من الخوف ع
سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق وهو من
الطويل قوله سرينا من السرى وقد يتعدى بمن فيشتبه بسرينا من الشراب والوا
في ونجم للحال وهو مبتدا وقد اضاء خبره وفيه الشاهد حيث وقع المبتدا
نكرة والمسوغ وقوعه بعد واو الحال قوله فمذ في محل الرفع على الابتدا
وخبره قوله اخفى ضوءه والتقدير فمذ بدا محياك اي وجهك اخفى ضوءه
او فمذ وقت بدوه قوله كل شارق مفعول اخفى وهو يطلع على كل شيء

يشرف

٤٠

يشرق اي يضيء من الشمس والقمر والنجوم وغيرها ع مرسعة بين ارساغه
به عسم يبتغي ارنبا قاله امرؤ القيس بن مالك النميري وقيل انه لامرئ
القيس بن حجر الكندي وقال ابو القاسم لامرئ في المختلف هذا البيت في
والصحيح الاول قلت هذا مثبت في ديوان الكندي وقال في شرحه
وفي رواية ابي عبيدة والاصمعي ونص عليه الاعلم وهو من قصيدة من كذا
المتقارب واولها ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا مرسعة
الخ وهند هي اخت امرئ القيس يقول لا تتزوجي رجلا مثل البوهة بضم
البا الموحدة وهي البومة العظيمة قال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه قوله
قوله عقيقته اي شعره الذي خرج به من بطن امه اراد به لا يطلي ولا يحلق
شعره ولا ينتضي والاحسب الاحمر في سواد وهو حال من العقيقة
قوله مرسعة بضم الميم وفتح الراء والسين المشددة والعين المهملة
وهي التميمة التي تعلق على الرسغ مخافة ان يموت او يصيبه بلاء وقيل
بكسر السين اسم فاعل والفتح للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل
التميمة في رسغه وارتفاعه بالابتداء وفيه الشاهد حيث وقع
مبتدا وهو نكرة والمسوغ ان النكرة اذا اريد بها معين ساغ الابتدا
بها لانه لا يريد مرسعة دون مرسعة بخلاف رجل قائم ويروى بنصب
مرسعة على الذكر قوله بين ارباعه خبره ويروى وسط ارباعه ويروى
بين ارساغه ويروى بين اربابه فالمعنى على الاول انه ملازم ارباعه اي منازله
لا يسافر ولا يغزو ولا يدهن لحقره فهو برسغ تميمة يجعلها في رسغه
يتقوى بها وعلى الثاني ظاهر والارساغ جمع رسغ وعلى الثالث انه برسغ
على الرباب وهي جمال فيها اعزة عن الواحد ربة بكسر الراء وسكون البا
الموحدة وفي اخره قاف وينبغي ان يكون بالكسر على الاولى والثالثة وبالفتح
على الثانية فافهم فانه دقيقة قوله عسم مبتدا بفتح العين والسين
المهملتين وهو يبس في الرسغ ورجع وقوله به مقدما خبره والجملة صفة
للمرسعة اذا كان بكسر السين والرفع وبفتحها والنصب صفة لبوهة

Copyright © King Saud University